

## في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

في الفرس قد سجدوا للنار مسيرة والروم قد عبدوا صلبا واوثانا والعرب قد وأدت عار البنات وقد جارت عليهن تضليلها وبهتانها حرمت التي لا ذنب تعرفه ولا انت دهرها ولا انت دهرها بغيا وعدوانا - 00:00:00

من شأنها والكل يمقتها حتى جعلت لها من ذلها شانا هذه قصيدة عصماء في مدح الحبيب المصطفى وكم يحلو مدح عندما يكون في رسولنا صلى الله عليه واله وسلم انه يسمو ويعلو ويطيب. اما القصيدة فلشيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور. وهو شاعر فحل - 00:00:45

لم يعط حقه في ميدان الشعر مع ان شعره يضاهي شعر الفحول وستسمعون طرفا من هذه القصيدة اما مطلعها فقد بدأه بقوله احيانا حبك يا مختار احيانا واصبح القلب من ذكراك نشوانا - 00:01:22

مهما كتمت لظى شوق اردده قد يفصح القلب دمع العين احيانا لاحظوا ما اجمل هذا المطلع احيانا حبك يا مختار احيانا يخاطب الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ويذكر ان حبه قد احياء. ثم يذكر - 00:01:46

انه مهما كتم هذا الشوق ومهما اخفاه فان دمع العين يفصح ما في القلب مهما كتمت لظى شوق اردده قد يفصح القلب دمع عيني احيانا ثم يمضي في آذن حبه للمصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ويذكر ان حبه هو وامي - 00:02:08

فيقول يا قلب انت جننيت الحب من صغر وشب فيك اذوق يا قلب اشجانا يبقي الهوى نضو اشلاء متيمة لكن حبك يا مختار افنانا يقول ان الشعرا عادة يشكون من اثر الحب الذي يطغى عليهم فيبدو الهزال والشحوم - 00:02:34

على وجوههم وفي اجسادهم يبقي الهوى نضو اشلاء متيمة يبقي الهوى الانسان اشلاء متيمة لكن حبك يا مختار افنانا اذنبنا كلنا. لم يبق منا شيئا وقد انشدت هذه القصيدة بقولي ولكن لكن حبك يا مختار اندانا. اعطانا فلك ان تبدل في القافية - 00:03:05

سم يقول يهزمي طربا ذكراكم ابدا كما يهزم نسيم الصبح افنانا لاحظوا الافنان هنا غير افنانا في البيت السابق اي افني ايانا من الفناء واما يهزمي طربا ذكراكم ابدا كما يهزم نسيم الصبح افنانا فالافنان - 00:03:35

جمع فن وهو الغصن اي كما يهزم النسيم العليل الاغصان فتتمايل طربا آآ ثم يقول محمد صلى الله عليه واله وسلم محمد ما اتي الا لينقذنا من الضلال سوانا - 00:04:05

وتأتي هذه الابيات الجميلة في الفرس قد سجدوا للنار مصيرة والروم قد عبدوا صلبا واوثانا والعرب قد وأدت عار البنات وقد جارت عليهن تضليلها وبهتانها حرمت وأذلت التي لا ذنب تعرفه - 00:04:32

والى اخر هذه الابيات وسأكمل ان شاء الله والعرب قد وأدت عار البنات معروفة أن بعض بعض ليست للعرب جميعا ايتها الاخوة بعض العرب كانت تند البنات آآ خوفا من العار والعرب قد وأدت عار البنات وقد - 00:04:55

جارت عليهن تضليلها وبهتانها يقول حرمت وأد التي لا ذنب تعرفه جعلت لها آآ لا ذنب تعرفه ولا انت دهرها اي طول الدهر. لم تأتي بغيا وعدوانا رفعت من شأنها - 00:05:18

والكل يخضها حتى جعلت لها من ذلها كان صلى الله على الحبيب ما اروع هذا الكلام وما ابدع واعظم ما صنعه سيدنا الرسول برسالته السمحنة في امة العرب ثم يأتي الى مقطع لا امل من تكراره مشهد عجيب - 00:05:42

حوار بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين صناديد قريش ماذا يقول فيه؟ يقول قالت قريش ايال العرب تسوية هل يستوي عجم مع نسل قحطان نحي الصعاليك واسترشد غطارفنا - 00:06:08

يأتيك كل كريم الاصل مذعنانا واجعل لنا ميزة عن اهل صفتكم وهل يسوبي طيرر القوم عريانا اجبت بت بت يدا عمي ابي لهب بلال منا وزد في الاال سلمانا انا ورب العرش بارئنا وان اكرمنا لله اتقانا - 00:06:31

هل عرفتم سبب اعجابي بهذا المقطع؟ لاحظوا هذا الحوار. قالت قريش اية للعرب تسوية طلبت قريش من الرسول صلی الله عليه واله وسلم ان يرفع من شأنی آآ صناديدها وغضارفها واسيادها وان لا يسوبيهم بهؤلاء - 00:07:00

هؤلاء الضعاف بلال وصهيب وما الى ذلك. آآ وعمار قالت قريش هل يسوبي عجب مع نسل قحطان؟ نحن نحن آآ ابناء يعرب واذا كنتم ابناء يعرب نحر الصعاليق سموهم صعاليق واسترشد - 00:07:20

تطريف السيد المطاع القوي الزعيم في قومه يأتيك كل كريم الاصل مذعنانا ثم يقولون واجعل لنا ميزة عن اهل صفتكم معروف اهل الصفة هم اه الفقراء الفقراء الذين كانوا يأونون فيما بعد - 00:07:44

طبعا اه صاروا يأون الى المسجد ولا عمل لديهم. ويعني كل كريم واجعل لنا ميزة عن اهل صفتكم وهل يسوبي طيرر القوم؟ عظيم القوم يسوبي عريانا؟ اجبت؟ انظروا الجواب بت بت يدا - 00:08:07

عمي ابي لهب بلال منا وجد في الاال انا عبيد ورب العرش بارئنا وان اكرمنا لله اتقانا وما القيادة الا رح قائدتها؟ اسمو على الشعب ايثارا واحسانا - 00:08:34